ان اخرى صفة لمحذوف اي **وتوخر رجلا اخرى** اي تخيرا لمتقدمة **ولا محل له**
اي لا فايدة فيه لان المتردد في الذهاب لا يقدم رجلا الى قدامه
ويوخر رجله الاخرى الى خلفه بل يقدم رجلا واحدة تارة ويوخر
نفس تلك الرجل تارة اخرى واجاب التفتازاني في شرح
المفتاح بان المراد بالرجل الخطوة مجازا مرسلا اي تقدم خطوة
قدامك وتوخر خطوة اخرى خلفك اي تقدم اليمنى مثلا امام
خطوة وتاخيرها بغال لها خطوة اخرى فيستقيم الكلام
واعترضه العنبري بان المراد بالقدام قدام الشخص
فيكون الخلف الواقع في مقابلته خلفه وتاخير اليمنى انما هو الى
مكانها الذي نقلها منه لا الى خلفه والمقال فيه التاخير والتاخير
انما يكون الى الخلف لا الى ما نقلها منه واجيب بان المراد بالخلف
خلف الرجل التي نقلها الى الامام لا خلف المتردد فهو بعيد
وتوجيه السيد بان الرجل من حيث تقدمها تغاير نفسها من
حيث تاخرها فكانها رجلا اخرى خلاف الظاهر فالاحسن جواب المص
بقوله **بل** فيه حذف تارة من الاول وحذف المفعول وموصوف اخرى
من الثاني و**اخرى صفة تارة** المحذوفة لا صفة رجلا **اي اني
اراك تقدم رجلا تارة وتوخر تلك الرجل تارة اخرى**
هذا بيان للمعنى الحقيقي المستعار للمجازي وبين المعنى المجازي
بقوله **اي تتردد في الاقدام اي الشجاعة والجراة على
الامر** متعلق بالاقدام وعطف الجراة على الشجاعة من عطف العام
على الخاص لان الشجاعة الجراة عن روية وتفكر فلا تكون في الاسد
لانه لا روية عنده بخلاف الجراة فتكون فيه لا بعقل كالاسد
وظاهر القاموس انهما متوسا وبان وكان المناسب لمقابلة الاقدام
بالاحجام بمعنى كف النفس عن الفعل ان يفسر الاقدام بالعزم
على ايقاع الفعل لا بالشجاعة والجراة **والاحجام بجيم وحا** بعدها
اوعكسه

اوعكسه فعبارته محتملة للمعنيين لان الواو لا تقتضي ترتيبا وهما بمعنى
واحد **اي كف النفس عنه لا تدري ايهما احرى** بالحا المهملة اي
احق واولى بالتقدير على غيره وانتهى يجوز ان تكون استفهامية
فتكون مبتدا وخبره احرى والجملة في محل نصب سدت مسد مفعولي
تدري وعلقته عن العمل في لفظها لانه الاستفهام ويجوز ان تكون
موصولة بمعنى الذي واحرى خبر مبتدا محذوف والجملة صلة والموصول
وصلته في محل نصب مفعول اول والثاني محذوف والتقدير لا تدري الذي
هو احرى من الاقدام والاحجام فهو على حد قوله تعالى اباوكم وابناوكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا **هكذا احقق** بلفظ الامر اي اثبت
المثال بان المستعاد منه تقديم الرجل تارة وتاخيرها اخرى كما
اولنا به عبارة المص ولا تحققه كما حققه التفتازاني والسيد **فانه** اي
تحقيق الشارح كاين **في التحقيق الوفي** ماخوذ من الوفا وهو التمام اي الوافي
بالمراد **الاجلي** بالحا المهملة من الحلاوة وفي نسخة بالجيم من الجلا وهو
الظهور لا الظهور في تادية المراد من غيره اي تاويل الشارح كلام المص ثابت من
التحقيق لنفاسته وشرفه وليس كالامور المهدرة التي لا يلتفت
اليها فلا تجعل بالاطراف لخستها فشبه تاويله كلام بشي نفيس جعل
لنفاسته في ظرف تشبيها مضمرا في النفس واثبت له الظرف تخييلا **ولا يذهب**
اي يخفى **عليك** لان من خفي عليه شي فقد ذهب حضوره عن قلبه وفكره
انه لا يمكن الحكم بالاستعارة التمثيلية **على مفهوم الجملة** وهو ثبوت
المسند اليه كو توع التردد في قوله اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى لانه
غير مستقل بالمفهومية لتعلقه بالطرفين الا اذا كان تابعا لما لاستعمال
كمضمون الجملة وحيثيتها والفرق بين الثلاثة ان مفهومها هو ثبوت
المسند للمسند اليه الذي يستفيده المخاطب ومضمونها هو المصدر
الماخوذ منها مضافا الى فاعله او الى مفعوله لانه زيد نفعا بقطع النظر
عن كونه مفادا للغير والا لكان نفس مفهومها وحيثيتها الحالة